

Distr.: General
1 April 2020
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2020

1-5 حزيران/يونيه 2020، نيويورك

البند 17 من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

التقرير السنوي للمديرة التنفيذية

موجز

إنه لمن دواعي فخرا أن نقدم التقرير السنوي الثاني لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع عن خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وتقريرنا الرابع وفق معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء - المنظمة المعنية بتقديم التقارير المتعلقة بالاستدامة، التي أنشئت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

وفي عام 2019، قدم المكتب الدعم إلى الأمم المتحدة في مواجهة حالات طوارئ إنسانية حرجية، وتنفيذ مبادرات إنمائية حيوية، وتلبية أولويات إحلال السلام والأمن في أماكن مثل إندونيسيا وزمبابوي والصومال وغامبيا والمكسيك. وشهد هذا العام زيادة مطردة في الطلب على خدمات المكتب، ولاحظنا، للعام الرابع على التوالي، زيادة في دعم التنفيذ المقدم إلى الحكومات مباشرة، الذي بلغ أكثر من 40 في المائة من حافظة مشاريع المكتب. وفي أكثر من 80 بلدا، وفرت المشاريع التي حظيت بدعم المكتب ما يقرب من 5 ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين. واضطلعت النسوة والشباب بمليوني يوم تقريبا من أيام العمل تلك. وشملت أنشطتنا المتعلقة بالبنى التحتية تنفيذ أشغال على أكثر من 3 500 كيلومترا من الطرق، وفي 83 مدرسة، و 8 مستشفيات، و 79 عيادة صحية. وأنفق أكثر من 560 مليون دولار على مشتريات من موردين محليين، الأمر الذي قلل من الآثار البيئية عبر الحد من الانبعاثات وأتاح الدعم المباشر إلى الاقتصادات المحلية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300420 150420 20-05033 (A)



وبلغت قيمة الخدمات التي قدمها المكتب 2.3 بليون دولار، وقُمنّا، من خلال أكثر من 12 500 متعاقد يعملون لحساب المكتب مباشرةً ولحساب شركائنا، بتوفير خبرات وكفاءات تقنية إلى المنظومة الإنمائية العالمية الأوسع نطاقاً. وواصلت المنظمة تحسين طريقة عملها، وأصبحت، من خلال خططها الاستراتيجية للفترة 2018-2021، قادرة أكثر على دعم الاستجابة العالمية لجائحة فيروس كورونا، وعلى زيادة عملها دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 وللدول الأعضاء والشعوب التي تمثلها.

عناصر قرار

لعلّ المجلس التنفيذي يودّ: (أ) التسليم بما قدمه المكتب في عام 2019 من مساهمات في النتائج التنفيذية لكل من الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين من خلال تقديمه خدمات الدعم الإداري التي تتسم بالكفاءة، وتوفيره الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة، وتوسيعه نطاق القدرة على التنفيذ تحقيقاً لأغراض التنمية المستدامة؛ (ب) والترحيب بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة 2018-2021؛ (ج) والإحاطة علماً بالتقرير السنوي عن توصيات وحدة التفتيش المشتركة وبالتقدم المحرز في تنفيذ التوصيات المتصلة بالمكتب؛ (د) والترحيب بالتقدم الكبير المحرز في أنشطة الاستثمار المؤثر في البنى التحتية المستدامة، المنفّذة ضمن إطار المجالات التي كُلفنا بها.

المحتويات

الصفحة

4 مقدمة
4 أولاً - إطار النتائج
5 ثانياً - أبرز النتائج التي تحققت
6 ثالثاً - نتائج العمليات
6 ألف - خدمات الدعم الإداري المتّسمة بالكفاءة
10 باء - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة
14 جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها
17 رابعاً - النتائج الإدارية
17 ألف - التنفيذ والشراكات
18 باء - الامتياز في العمليات
20 جيم - الامتياز في إدارة الأشخاص
23 دال - الإدارة المالية



أُعد هذا التقرير وفقاً لمعايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء (المبادرة العالمية): الخيار الرئيسي. ويرد فهرس محتويات المبادرة العالمية بالتفصيل في المرفق الأول.

مقدمة

- 1 - يسرّ المديرية التنفيذية أن تُبلغ المجلس التنفيذي بالتقدم المحرز خلال عام 2019 في تنفيذ خطة المكتب الاستراتيجية للفترة 2018-2021. فقد ساعد المكتب، بتنفيذه لتلك الخطة، الناس على بناء حياة أفضل، وقَدّم الدعم للبلدان في مساعيها من أجل إحراز تقدم صوب إحلال السلام وبلوغ التنمية المستدامة.
- 2 - ووضّع هذا التقرير السنوي في صيغته النهائية خلال جائحة فيروس كورونا التي شهدتها النصف الأول من عام 2020. وسيكون لهذه الأزمة المدمّرة تأثير على جميع الناس، ومنهم بالأخص الأكثر ضعفاً؛ لذلك تعمل أفرقة المكتب في جميع أنحاء العالم على دعم الجهود الرامية إلى التخفيف من أثر هذه الجائحة. ولا بد، ضمن إطار الجهود الجاهدة لتأخير انتشار العدوى والحد من الطلب على نظم الرعاية الصحية، من تعزيز وتوسيع قدرة خدمات الرعاية الصحية. والمكتب يضع خبراته في مجال المشتريات الصحية خلال حالات الطوارئ وفي مجال الهياكل الأساسية الصحية الحيوية في المتناول من أجل تقديم الدعم الحاسم لشركائنا الصحيين على الصعيد العالمي خلال هذه الفترة الصعبة.
- 3 - وتشير تقديرات مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أنّ النمو العالمي قد يتباطأ إلى أقل من 2 في المائة في عام 2020، ويؤدي إلى تكلفة في حدود تريليون دولار. ولئن كان من السابق لأوانه تقدير الحجم الدقيق للعواقب الاقتصادية، فإنّه من المرجح أن يؤثر الركود على الاقتصاد العالمي في المستقبل المنظور. وفي نهاية عام 2019، كان المكتب يشهد وضعاً مالياً سليماً وكانت لديه احتياطات وافرة. وهو يعمل عن قرب على رصد آثار الجائحة، ومستعد لاتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على نموذج أعماله الذاتي التمويل حتى يتمكّن من مواصلة الاستجابة لاحتياجات الشركاء في جميع أنحاء العالم.

أولاً - إطار النتائج

- 4 - أنشأت الجمعية العامة ولاية المكتب بموجب القرار 176/65. واعتمد المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة 2018-2021 في قراره 26/2017. وقد سلّم المجلس بالأساس المتين الذي تقوم عليه الخطة والمستند إلى قرارات الدول الأعضاء وتوجيهاتها السياسية وإلى الاتفاقات الدولية من أجل خدمة الشعوب والبلدان، بما في ذلك ضمن الحالات الأكثر هشاشة.
- 5 - وفي عام 2019، قدم المكتب تقريراً عن أعماله في مجالات الاختصاص الأساسية أو مجالات التركيز الموكلة إليه وهي: توفير الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة في مجالات البنى التحتية، وإدارة المشتريات المشاريع، وتقديم خدمات الدعم الإداري الفعالة.
- 6 - وبطلب المجلس، أبلغ المكتب عن مجال ثالث هو: توسيع نطاق مجموعة الموارد الأوسع وتعميق أثرها لأغراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك الموارد المقدّمة من القطاع الخاص.
- 7 - وأنارت مجالات التركيز السبيل أمام الإبلاغ عن النواتج وعن الاستدامة ضمن 983 من المشاريع التي أفاد في إطارها 97 في المائة من مشاريع الهياكل الأساسية عن مساهمات في مجال الاستدامة ضمن طائفة من الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. والنسب المئوية الواردة في هذا التقرير من أجل بيان نتائج الاستدامة يتم قياسها بحسب مدى الإنجاز. وترد تفاصيل إطار النتائج ومنهجية الإبلاغ في المرفق الثاني.

8 - والمعلومات الواردة في هذا التقرير متسقة مع معايير الإبلاغ عن الاستدامة المنصوص عليها في المبادرة العالمية لتقارير الأداء. وترد في المرفق الأول تفاصيل النتائج التي حققها المكتب على ضوء الإقرارات ذات الصلة الواردة في المبادرة العالمية لتقارير الأداء.

ثانياً - أبرز النتائج التي تحققت

9 - وفّرت مشاريع المكتب مرة أخرى ما يقرب من 5 ملايين يوم عمل مدفوع الأجر للسكان المحليين في عام 2019، منها مليوناً يوم تقريباً للنساء والشباب. وكانت أغلبية تلك الأعمال تتصل بمشاريع للبنى التحتية شملت تشييد أو تصميم أو إعادة تأهيل 83 مدرسة و 8 مستشفيات و 79 عيادة صحية و 7 محاكم وطرق بطول 3 526 كيلومتراً. وسبيل المقارنة، يُذكر أنّ مشاريع عام 2018 شملت 104 مدارس و 9 مستشفيات و 114 عيادة صحية و 4 محاكم وطرقاً بطول 1 514 كيلومتراً.

10 - وأمدّ المكتب شركاءه في عام 2019 بسلع وخدمات بمبلغ 1.1 بليون دولار، في مقابل مبلغ 921 مليون دولار ورد الإبلاغ عنه في عام 2018. والمكتب ملتزم بتعزيز الاقتصادات الوطنية من خلال دعم الموردين المحليين. وفي مواقع العمليات التي بها حضور مادي للمكتب، تم إرساء ما نسبته 51 في المائة من ميزانيات المشتريات على موردين محليين، أي ما يعادل أكثر من 560 مليون دولار، مقارنةً بنسبة قدرها 46 في المائة في العام السابق. وفي عام 2019، تم إرساء مبلغ 7.7 ملايين دولار من عطاءات المشتريات على مؤسسات مملوكة لنساء، ومبلغ 533 مليون دولار على مؤسسات متناهية الصغر وصغيرة ومتوسطة.

11 - وفي إطار الجهود الرامية إلى الإفادة بمعارف المكتب وخبراته، قُدّم إلى الشركاء نحو من 29 000 يوم من المساعدة التقنية (31 000 يوم في عام 2018). وأفاد 55 في المائة من المشاريع المعنية بالحصول على الدعم من المكتب بتنفيذ نشاط واحد أو أكثر من أجل الإسهام في تنمية القدرة الوطنية، في حين كانت هذه النسبة في عام 2018 تبلغ 67 في المائة.

12 - والمكتب ملتزم بالحياد المناخي. ففي 2019، تبيّن من تحليل عمليات المكتب أنّ هناك انبعاثات لغازات الاحتباس الحراري بمقدار 14 056 طناً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون. وفي المقابل، أُبلغ عن انبعاث بمقدار 15 631 طناً في عام 2018. وقد تم التعويض عن جميع الانبعاثات الناجمة عن عمليات المكتب في عام 2018 بتخفيضات للانبعاثات، مشفوعة بشهادة تصديق عالية الجودة تم وضعها في إطار آلية الأمم المتحدة للتنمية النظيفة.

13 - وفي عام 2019، ظلّ الطلب قوياً على خدمات المكتب في البلدان التي تشهد حالات نزاع والبلدان التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع وأقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان التي تعاني من الأوضاع الهشة. وقُدّم المكتب الدعم لإحراز تقدم نحو تحقيق عدد من الأهداف العالمية والمحلية، من بينها أهداف التنمية المستدامة. وعلى غرار السنوات السابقة، كان هناك طلب كبير على الدعم فيما يتعلق بالأهداف 3 و 9 و 11 و 16. وقُدّم المكتب الخبرة المتخصصة من خلال مجموعة من الخدمات المتكاملة المقدمة على نطاق العديد من القطاعات وخطوط الخدمات. ويوجز الجدول 1 أدناه حالة تقديم الخدمات ضمن هذا المجال.

الجدول 1

النسبة المئوية للإنجاز المرتبطة بكل خط من خطوط الخدمات التي يقدمها المكتب

خط الخدمات	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي في عام 2019	النسبة المئوية للإنجاز الإجمالي في عام 2018
البنية التحتية	17	17
المشتريات	38	35
إدارة المشاريع	11	4
الموارد البشرية	12	16
إدارة الشؤون المالية	24	27

ثالثاً - نتائج العمليات

ألف - خدمات الدعم الإداري المتّسمة بالكفاءة

14 - المكتب ملتزمّ بتمكين الشركاء من 'زيادة الإنجاز بقدر أقل من الموارد' وذلك من خلال خدمات الدعم الإدارية الناجعة المقدّمة محلياً أو كخدمات مشتركة عالمية. وتتراوح نطاق الخدمات ليشمل إدارة المشتريات، والموارد البشرية، وإدارة الشؤون المالية وغيرها من الخدمات المشتركة، وتوفير خدمات الأمانة المخصصة للشركاء بموجب الإطار القانوني للمكتب.

15 - وخدمات الدعم الإداري التي يقدمها المكتب تشمل دعم تنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، والمساعدة على التصدي للأزمات الإنسانية، ومعالجة أولويات السلام والأمن من خلال توفير قدرة على الاستجابة بسرعة في حالات الطوارئ.

16 - وفي مواجهة الأزمة المستمرة في سورية، قدمت منظمة الصحة العالمية ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع معدات طبية منقذة للأرواح إلى مرافق الرعاية الصحية في جميع أنحاء البلد، وذلك بتمويل من حكومة اليابان. ومستشفى ابن الوليد في محافظة حمص، التي يقطنها أكثر من 1,8 مليون شخص، هو واحد من مرافق رعاية صحية عديدة استفادت من المعدات التي تم تسليمها حديثاً. وتم إصلاح المستشفى الذي لحقته أضرار خلال النزاع، وهو الآن يقدم مرة أخرى خدمات الرعاية الصحية الأساسية لعشرات الآلاف من الأشخاص، بمن فيهم النازحون العائدون.

17 - ومشروع إيدي لانعاش في زمبابوي هو بمثابة استجابة على مدى أربع سنوات من أجل التصدي للدمار الذي أحدثه إعصار إيدي في آذار/مارس 2019، حيث يقدم المشروع المساعدة على استعادة سبل العيش في المناطق الأكثر تضرراً. وقدم البنك الدولي 72 مليون دولار كتمويل على شكل منحة للمشروع المتعلق بالوصول إلى المجتمعات المحلية الأكثر تضرراً في تسع مقاطعات. والمستفيدون الرئيسيون موجودون في أكثر المجتمعات المحلية تضرراً، ويتم تحديدهم من خلال مشاورات مجتمعية تُجرى في المقاطعات المتضررة من الإعصار. وباستخدام نهج متكامل من أجل إحداث مزيد من الأثر، يجمع المشروع، الذي يديره مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، بين مؤسسات كثيرة تابعة للأمم المتحدة هي: منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومكتب الأمم

المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية. وسيستفيد من المشروع 270 000 تقريبا من الأشخاص المحتاجين.

18 - وتمثل أواز أفغانستان (Awaaz Afghanistan)، التي هي بمثابة أول مركز مشترك بين الوكالات للاتصالات الإنسانية على نطاق البلد، مبادرة مشتركة بين العديد من مؤسسات الأمم المتحدة وشركائها. ويوفر مركز الاتصالات الذي أنشأه المكتب نقطة اتصال وحيدة لجميع الأفغانين، بمن فيهم العائدون والمتضررون من النزاع والكوارث الطبيعية، وذلك من أجل الحصول على المعلومات الحيوية عن المساعدة والدعم. ولتعزيز المساءلة والاتصال في الاتجاهين، دشّن برنامج الأغذية العالمي مركزا للاتصالات بتمويل مشترك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتم تعيين مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بصفته الشريك المنفذ. وحصل المكتب على تمويل إضافي، وجاءت غالبية الأموال من المديرية العامة للعمليات الأوروبية للحماية المدنية والمعونة الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية، وأيضاً من صندوق الأنشطة الإنسانية من أجل أفغانستان. وبحلول نهاية عام 2019، كان مركز أواز قد ردّ على أكثر من 65 000 مكالمة، 20 في المائة منها صدرت عن نسوة يستفسرن عن الخدمات، بما في ذلك الحماية والمأوى والغذاء والمساعدة النقدية.

19 - وفي صربيا، عمل برنامج الدعم الأوروبي لتطوير البلديات "EU-PRO" على تعزيز الإدماج والتماسك الاجتماعيين، وتحسين قدرة 99 حكومة ذاتية محلية في جميع أنحاء البلد. ويسهم البرنامج الذي بدأ في عام 2018 في اجتذاب الاستثمارات وخلق فرص العمل وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ويقوم مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بتنفيذ هذا البرنامج الذي يموله الاتحاد الأوروبي بالتعاون مع حكومة صربيا. وبحلول كانون الأول/ديسمبر 2019، كان البرنامج قد خصص ما يقرب من 20 مليون يورو لـ 246 من المشاريع التي وصلت إلى ما يقرب من 60 000 مستفيد وخلقت أكثر من 200 فرصة عمل.

الإطار 1 - استصلاح أراضي الخث في إندونيسيا وحماية كوكبنا

إندونيسيا لديها حوالي 15 مليون هكتار من أراضي الخث المدارية، أي ما يعادل 23 في المائة تقريبا من مجموع هذه الأراضي في العالم. وعندما يشتعل الخث، يطلق ما يصل إلى عشرة أضعاف الكربون مقارنة بحرائق الغابات. والحرائق الموسمية التي تشهدها الغابات وأراضي الخث تضر بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لإندونيسيا، مما يهدّد البيئة والاقتصاد وصحة سكانها.

وإدراكا منها لأهمية الدور الذي تؤديه أراضي الخث في تخزين الكربون وحفظ التنوع البيولوجي وإدارة الموارد المائية وسبل العيش، أنشأت الحكومة الوكالة الإندونيسية لاستصلاح أراضي الخث. وتم تكليف هذه الوكالة بالعمل على استصلاح أراضي الخث من الناحية الهيدرولوجية للحدّ من مخاطر الحرائق، وبلوغ الهدف المتمثل في استعادة 2,67 مليون هكتار من أراضي الخث المتدهورة.

وفي عام 2018، تم إنشاء برنامج مرفق تحقيق النتائج بتمويل من حكومة النرويج. وخلال عام 2019، سهر مكتب خدمات المشاريع على إدارة هذا البرنامج وساعد الوكالة في وضع نموذج فعال ومتكامل لاستصلاح أراضي الخث. وفي إطار هذا الجهد، تلقت 309 قرى الدعم

داخل سبع مقاطعات ذات أولوية هي: جامبي، ورياو، وسومطرة الجنوبية، وكاليمانتان الوسطى، وكاليمانتان الجنوبية، وكاليمانتان الغربية، وبابوا.

والبرنامج هو أحد البرامج العديدة التي تساعد على تنشيط سبل كسب الرزق عبر تشجيع الأنشطة البديلة المدرة للدخل القائمة على الخث وعلى الاستدامة البيئية، ذلك حرصا على ازدهار المجتمعات المحلية أثناء استصلاح أراضي الخث. وفي جميع أنحاء البلد، ستنقل هذه الجهود من حرائق الخث المدمرة وستحمي كوكبنا عبر الحد من انبعاثات غازات الدفيئة.

20 - ولتحسين الظروف المعيشية للسكان العائدين في المناطق المحررة حديثا في العراق، ساهم المكتب في خدمات الطاقة المتجددة وخدمات التخلص من النفايات في حالات الطوارئ داخل ثلاث محافظات. وبتبرع قدره 3,1 ملايين دولار من حكومة اليابان، اشترى المكتب آلات لمعالجة النفايات الصلبة، وزود السلطات المحلية بتدريب متخصص على النظم الحديثة للتخلص من النفايات، وعلى تحسين استخدام الانقراض، وفرز النفايات وإعادة تدويرها. وقام المكتب بتركيب نظم شمسية للتخفيف من حدة النقص المتكرر في الكهرباء، وأيضا بتركيب أضواء الشوارع وسخانات المياه في ستة مرافق صحية موجودة في محافظات الأنبار وديالى ونيوى. وفي عام 2019، قُدم الدعم من أجل شراء 500 صندوق لجمع النفايات المعدنية.

21 - وقدم برنامج المنح الدراسية للمعهد الأوروبي التابع للشراكة الشرقية، الذي يموله الاتحاد الأوروبي وينفذه مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، المساعدة للطلاب من أذربيجان وأرمينيا وأوكرانيا وبييلاروس وجورجيا ومولدوفا من أجل الدراسة ضمن برنامج الحصول على دبلوم البكالوريا الدولي الذي يركز على الدراسات الأوروبية، وذلك في المدرسة الجديدة في تبليسي، جورجيا. والمدرسة الجديدة، التي تستضيف الحائزين على المنح الدراسية لإتمام دراساتهم، هي الشريك التعليمي الرئيسي لهذا البرنامج التجريبي. وفي عام 2019، قدم المكتب المساعدة التقنية والتوجيه لبناء مبيت داخل الحرم الجامعي على شكل مبنى مكون من خمسة طوابق ويضم 28 شقة تتسع لعدد من الطلاب يصل إلى 56 طالبا، وأربع شقق للمرشدين، وقاعات للألعاب وللدراسة، ومطبخ، ومساحات مشتركة. وتضمن المشروع دراسة جدوى لإنشاء أول مدرسة أوروبية خارج الاتحاد الأوروبي، من المقرر تشييدها في تبليسي.

22 - وبدأ صندوق التمتع بالخدمات الصحية في ميانمار العمل في عام 2019 من أجل تحسين المساواة في الصحة، والتركيز على الفئات السكانية التي لديها أكبر نقص في الخدمات والفئات السكانية الأكثر هشاشة، وذلك باستخدام نهج قائم على الحقوق. وهو يقدم الخدمات حيثما تكون هناك حاجة ماسة إليها، مع التركيز على المناطق المتضررة من النزاع. وينطوي الصندوق، الذي أنشئ كآلية متابعة لصندوق الأهداف الإنمائية للألفية الثلاثة، على مساهمات من حكومات السويد وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ضمن ميزانيته الخمسية البالغة 215 مليون دولار. وفي عام 2019، قدم الصندوق مبلغ 50 مليون دولار لدعم تحسين الخدمات الصحية للمنتفعين.

الإطار 2 - صناديق المواليد تعطي المواليد الجدد في أوكرانيا انطلاقة أقوى نحو الحياة

على مدى ما يقرب من ثلاثة عقود، شهدت أوكرانيا انخفاضا مستمرا في عدد سكانها. وأدى انخفاض معدل المواليد إلى أزمة سكانية تهدد تنمية البلد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الأجل الطويل.

وفي عام 2018، اتخذت الحكومة مجموعة من التدابير الرامية إلى زيادة معدل المواليد في البلد والتّصدي لبعض التحديات المرتبطة بتنشئة الأطفال. وتم إيلاء الأهمية لمسألة التركيز على تعزيز الحماية الاجتماعية وعلى صحة المواليد ورفاههم من خلال تحسين الرعاية التي يتلقونها.

وبالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومع اليونيسف، شرعت وزارة السياسات الاجتماعية في تنفيذ مشروع تجريبي يهدف إلى تزويد أسر المواليد الجدد، مرة واحدة، "بصندوق المولود" يحتوي على مجموعة من المواد الأساسية للرّضع. ويساعد توفير هذه الصناديق خلال أسابيع الحياة الأولى الحرجة على ضمان المساواة في الحصول على منتجات رعاية الطفولة المبكرة وذلك على أساس المعايير المقبولة عالمياً.

وتحتوي الصناديق، التي تُقدّم في غضون أسبوع بعد الولادة، على أكثر من 70 من الأصناف التي تساعد على رعاية الرضع الجدد، بما في ذلك حفاظات ومنتجات للنظافة وبطانيات وأغطية. وهي تتضمن أيضاً كتيبات تتضمن معلومات عن الرعاية المأمونة للأطفال وعن النماء في مرحلة الطفولة المبكرة.

وبحلول نهاية عام 2019، تم تقديم أكثر من 400 000 صندوق لأسر لديها مواليد جدد. وهذه المبادرة التي لقيت نجاحاً باهراً سوف تُحال تدريجياً إلى وزارة السياسات الاجتماعية خلال عام 2020.

23 - وفي إطار الخدمات المشتركة المقدمة على نطاق الأمم المتحدة ونيابة عن الحكومات، ساعد المكتب على شراء ما قيمته 82 مليون دولار من السلع عبر منظومة الشراء الإلكترونية UN Web Buy Plus، في مقابل سلع بقيمة 60 مليون دولار في عام 2018. وكان نصف هذه المشتريات تقريباً لفائدة حكومات أفريقية. وفي عام 2019، زادت مؤسسات الأمم المتحدة طلباتها بنسبة 45 في المائة مقارنةً بعام 2018.

24 - وخلال عام 2019، أدار المكتب، نيابة عن المنظمات الشريكة، عقوداً تخص 7 763 شخصاً. ومن الشركاء الذين شملهم الدعم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمعهد العالمي للنمو الأخضر.

25 - وفي عام 2019، قدّم المكتب الدعم إلى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام ولشركائها وذلك ضمن إطار ما يقومون به داخل 19 بلداً وإقليماً من أعمال تتصل بالألغام، والأنشطة الإنسانية، وأنشطة تحقيق الاستقرار، وإدارة المتفجرات، وبناء قدرات العناصر الوطنية الفاعلة وبعثات الأمم المتحدة، وإدارة الأسلحة والذخائر. ووفّر المكتب خدمات إدارة الموارد البشرية، والمشتريات، والتعاقد، وإدارة المنح، والدعم التقني والتشغيلي، والخدمات المالية والقانونية. وبمبلغ قدره 240 مليون دولار تقريباً، قدّم المكتب إلى الجهة الرئيسية الشريكة له، وهي إلى دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، المساعدة على إنجاز جملة من النتائج التي تتضمن ما يلي:

(أ) في كولومبيا، وبتنسيق من الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، أدمج أحد الشركاء المنفذين منهجية تعمم مراعاة المنظور الجنساني في عمله ضمن مجال التوعية بالمخاطر، وتركز على معالجة أثر الذخائر المتفجرة على النساء والفتيات الكولومبيات من أصل أفريقي في تشوكو، في شرق البلاد. وفي أعقاب سلسلة من حلقات العمل المتعلقة

بالتقدير الذاتي، والمصممة من أجل تمكين النساء والفتيات اللاتي عايشن النزاعات، شُجِع المشاركون على إطلاع مجتمعاتهم على الرسائل المتصلة بالسلوك الآمن؛

(ب) في دارفور، جرى تقييم 264 منطقة خطرة وإغلاقها في 1 821 قرية. وتم تدمير أكثر من 115 000 قطعة من ذخائر الأسلحة الصغيرة، وتلقى 324 663 مستفيداً توعية بمخاطر الألغام. ولزيادة الوعي بين المجتمعات المحلية بالمخاطر التي تشكلها المتفجرات من مخلفات الحرب، اختيرت ثلاث منظمات غير حكومية من خلال عملية تنافسية وذلك بغية مساعدة سبعة أفرقة للتوعية بالمخاطر على تقديم أنشطة التوعية بالمخاطر المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب في جميع أنحاء دارفور؛

(ج) أجريت في العراق 1 353 دراسة استقصائية بشأن مخاطر المتفجرات في محافظات الأنبار وديالى وكركوك وصلاح الدين ونيوى دعماً للمبادرات ذات الأولوية العالية في مجال تحقيق الاستقرار وللمبادرات الإنسانية. وأزيل أكثر من 800 من المتفجرات من مخلفات الحرب، و 423 جهازاً متفجراً يدوي الصنع، و 135 عبوة ناسفة، و 40 حزاماً ناسفاً من المناطق المستعادة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تدريب 426 ضابط شرطة، منهم 85 امرأة، على التعرف على مخاطر المتفجرات ووسمها والإبلاغ عنها. وتلقى أكثر من 446 000 شخص تدريباً على التوعية بالمخاطر في المدارس وفي مخيمات المشردين داخلياً وغيرها من المناطق ذات الأولوية العالية؛

(د) في مالي، تواصلت تنمية قدرات السلطات الوطنية في مجال التخفيف من حدة التهديدات التي تشكلها المتفجرات، ولا سيما من خلال تدريب مهندسين عسكريين من مالي على أنشطة البحث والكشف. وتولى مدربون من مالي، سبق تدريبهم على التوعية بخطر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع من خلال برامج تدريب المدربين، تقديم أكثر من 50 دورة تدريبية لقواتهم. وتلبيةً لاحتياجات الناجين من حوادث المتفجرات، تمت إحالة أكثر من 250 ضحية إلى الجهات المعنية أو تقديم المساعدة المناسبة لهم؛

(هـ) في نيجيريا، قدم مشروع تجريبي يستهدف الشباب الضعفاء في مايدوغوري، بولاية بورنو، التدريب لـ 50 شابة و 50 شاباً ليصبحوا مدربين ومعلمين من الأقران في مجال التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة. وكان الشباب في المجموع يتكلمون تسع لغات، وجميعهم من المشردين داخلياً. وقد زودتهم هذه التدريبات بالمعارف والمهارات المتعلقة بمواجهة التهديدات التي تشكلها المتفجرات، وساعدتهم على حماية أنفسهم وأيضاً على نشر معارفهم بين أقرانهم ومجتمعاتهم المحلية الأوسع نطاقاً.

باء - الخبرة التقنية المتخصصة الفعالة

26 - المكتب ملتزم بمساعدة الناس على تحقيق الأهداف الفردية والمحلية والوطنية والعالمية من خلال تقديم خبرة تقنية فعالة استناداً إلى القواعد والمعايير الدولية. وهو يوفر مجموعة واسعة من الخبرات المتخصصة من خلال خطوط خدماته الأساسية، وتتنطبق هذه الخبرات على عدد من السياقات.

27 - ويطبق المكتب نهج التنفيذ المستدام من خلال إيلاء العناية الواجبة والاحترام للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان؛ وإشراك المجتمعات المحلية، مع التركيز على حماية أكثر الفئات ضعفاً؛ وتيسير الحصول على الغذاء والمياه وخدمات الصرف الصحي والطاقة والصحة والتعليم والعدالة والخدمات المتصلة بالأمن؛ وتعميم منظور المساواة بين الجنسين في أنشطته. وفي عام 2019، أفاد 62 في المائة من مشاريع المكتب في مجال البنى التحتية عن إحراز ناتج يتيح المساواة في الحصول على الخدمات، وأتاح 60 في المائة منها وصول المرأة على قدم المساواة، فيما أتاح 46 في المائة منها التمكين للأشخاص ذوي الإعاقة.

28 - ومع اقتراب نهاية عام 2019، قدم مشروع شبكة الأمان وتنمية المهارات التابع لحكومة جنوب السودان، الذي يموله البنك الدولي، أنشطة العمل بمقابل نقدي في تنفيذ أشغال عامة صغيرة. وأتاح عنصر المكتب في المشروع إمكانية الحصول على فرص الدخل والعمالة المؤقتة لـ 158 36 من الفقراء والضعفاء. واستُخدم التحويل النقدي لدفع الرسوم المدرسية ودعم الأقارب وشراء الأغذية والملابس والصابون والضروريات الطبية. وأشار 89 في المائة من المستفيدين إلى أن التحويلات النقدية قد ساعدتهم أكثر على البدء بأنشطة صغيرة مدرة للدخل. وفي عام 2019، شملت نسبة 90 في المائة من مشاريع البنى التحتية للمكتب توفير أيام عمل، 68 في المائة منها للنساء، و 73 في المائة للعمال الشباب، و 32 في المائة للأشخاص ذوي الإعاقة.

29 - وفي الأردن، أطلق برنامج دعم الحماية الاجتماعية الذي يموله الاتحاد الأوروبي من أجل دعم إصلاح القطاع الاجتماعي وتنمية مجتمع منصف وشامل عن طريق تحديث نظام الحماية الاجتماعية. ويشمل البرنامج الذي ينفذه المكتب برعاية وزارة التنمية الاجتماعية الأردنية إعادة تأهيل ما يصل إلى 100 مركز للرعاية الاجتماعية لتصبح ممتثلة للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وإدماج منظور الإعاقة، وإتاحة فرص الحصول على الخدمات. وفي عام 2019، أعيد تأهيل أحد عشر مركزاً. ويدعم البرنامج وضع نظام معلومات لإدارة الأداء على أساس الرصد والتقييم وذلك بغية رصد وتعزيز خدمات الرعاية الاجتماعية للمحرومين والشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.

30 - وخلال عام 2019، قُدم الدعم من أجل تلبية احتياجات الناس في غزة من الطاقة وذلك من خلال مشروع لتوريد الوقود تموله حكومة قطر. وأدار المكتب عمليات شراء وتسليم الوقود إلى محطة غزة لتوليد الطاقة التي تشكل لسكان غزة، الذين يحصلون على بضع ساعات فقط من الكهرباء يوميا، المورد الذي يعتمدون عليه في الحصول على معظم طاقتهم. ونجح الدعم الحكومي البالغ حوالي 130 مليون دولار المقدم بدءاً من تشرين الأول/أكتوبر 2018 في توفير ما لا يقل عن ثلاثة ملايين لتر من الوقود في الأسبوع، مما ساعد في الحصول على الكهرباء بشكل موثوق ومستدام لما يقرب من مليوني شخص.

31 - وإثيوبيا واحدة من أسرع الدول نمواً في أفريقيا، لكنها على الرغم من وفرة الموارد الطبيعية وإمكانات الطاقة الضخمة فيها تكابد من أجل تلبية احتياجات السكان البالغ عددهم 104 ملايين نسمة من الطاقة. وأنجز المكتب، بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية الإثيوبية وتمويل من الحكومة شراء وتركيب نظم الطاقة الشمسية في 167 مركزاً صحياً في جميع أنحاء البلد في عام 2019. وقد أتاحت مصادر الطاقة النظيفة والمتجددة توفير خدمات للأمهات ورعاية الأطفال أكثر أماناً وأيسر منالاً، وحسّنت إلى حد كبير تقديم الرعاية الصحية لما يزيد عن 4.1 ملايين شخص في المجتمعات الريفية.

32 - وفي بنما، بدأ المكتب بتقديم الدعم للحكومة في إنشاء وتنفيذ مركز جديد للسجون في كولون. وتضمنت الخطة الرئيسية والتصميم المفاهيمي التوجيه التقني من المكتب في مجال تخطيط السجون، وقواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، وقواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجناء والتدابير غير الاحتجازية للمجرمين. ويمثل المرفق الجديد، الذي سيضم 1 646 نزيلاً من الرجال والنساء استثماراً يقدر بمبلغ 88 مليون دولار من جانب الحكومة لتحسين ظروف السجناء والعمال والزوار، وهو سيقدم خدمات مهنية وتأهيلية للسجناء.

الإطار 3 - توفير طاقة موثوقة ومستدامة لسكان غزة

تعاني غزة منذ عام 2006 من نقص مزمن في الكهرباء. ويؤدي ذلك إلى تفاقم الظروف المعيشية الصعبة بالفعل بالنسبة لسكانها الذين يقارب عددهم المليونين والذين لا يحصلون إلا على بضع ساعات من الكهرباء يومياً. ويؤدي النقص المستمر في الطاقة إلى تعطيل الحياة اليومية، مما يعوق الحصول على الخدمات الأساسية والضرورية - بما في ذلك الرعاية الصحية والمياه والصرف الصحي - فضلاً عن الفرص الاقتصادية. ورغم الحاجة إلى 500 ميغاواط من الطاقة في المتوسط لتلبية الاحتياجات اليومية للسكان، فإنه لا يتوفر سوى 85 ميغاواط.

وفي محاولة للاستجابة للأزمة المتواصلة، قدم المكتب، بتمويل من حكومة اليابان، الدعم لوزارة الأشغال العامة والإسكان وإلى سلطة الطاقة والموارد الطبيعية الفلسطينية في توفير حلول الطاقة المتجددة للأسر المعيشية في جميع أنحاء غزة. ولضمان توليد 10 في المائة من الكهرباء المحلية من الطاقة المتجددة بحلول عام 2020، قام المكتب بتركيب نظم شمسية هجينة على أسطح المنازل، تبلغ طاقتها القصوى حوالي 3 كيلوواط.

وباستخدام عملية شفافة تقيّم أوجه الضعف، تم اختيار المستفيدين من أضعف الفئات السكانية. وأعطيت الأولوية للأسر المعيشية التي تعيلها النساء وللأرامل ذوات الموارد والقرارات المحدودة لتجاوز الأزمات، وكذلك إلى الأسر المعيشية التي يعيلها مسنون، والأشخاص ذوو الإعاقة. وخلال عام 2019، استفادت 190 أسرة تقريباً، من 15 في المائة تعيلها إناث، من تحسين إمكانية الوصول إلى مصادر الكهرباء الموثوقة والمستدامة في ثمانية بلديات.

33 - وفي سيراليون، يعمل المكتب مع إدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة) على تنفيذ مبادرة لتوفير الوصول إلى الطاقة النظيفة وزيادة قدرة الطاقة بشكل مستدام. وفي عام 2019، كلف الرئيس جوليوس مادا بيو رسمياً بإنارة الأضواء في 54 مجتمعاً ريفياً في جميع أنحاء البلاد، حيث تم تركيب تكنولوجيا الطاقة الشمسية لتوفير إمكانية الحصول على الكهرباء في المراكز الصحية المجتمعية وفي المنازل والمدارس والأعمال التجارية. وهذا المشروع، الأول من نوعه في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، سيوفر ما يصل إلى 4 ميغاواط من الطاقة المستدامة المنخفضة الكربون، وسيستفيد منه أكثر من 337 000 من السكان، فضلاً عن الأعمال التجارية المحلية والخدمات الأساسية. وستتوسع إمكانية الحصول على الكهرباء ضمن المرحلة الثانية من المشروع لتشمل 44 مجتمعاً محلياً إضافياً. ولضمان الاستدامة الطويلة الأجل، تقوم شركات القطاع الخاص، التي يتم اختيارها من خلال عملية تنافسية، بتشغيل الشبكات الصغيرة بموجب اتفاقات ترخيص مدتها 20 سنة. وبحلول نهاية عام 2019، كان المشروع قد حشد 7 ملايين دولار إضافية من الاستثمارات المشتركة للقطاع الخاص.

34 - ويقوم المكتب، نيابة عن البنك الدولي، وتمويل من المؤسسة الإنمائية الدولية، بتنفيذ المشروع الطارئ للخدمات الحضرية المتكاملة في اليمن، الذي يهدف إلى تنشيط الخدمات العامة الحيوية داخل 10 مدن في جميع أنحاء اليمن، مع التركيز على قطاعات الطرق والمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات الصلبة والكهرباء. ويعمل المكتب على تزويد اليمنيين الضعفاء بإمكانية الحصول على الخدمات، وإصلاح ما يقرب من 400 كيلومتر من الطرق الحضرية، واستعادة ما يقرب من 60 000 ميغاواط في الساعة من توليد الطاقة، وإيجاد ما يقرب من 1.5 مليون يوم عمل. وكجزء من المشروع، قام المكتب بتركيب نظام شمسي فولطاضوئي كمصدر احتياطي للطاقة في مستشفى الشعب للولادة في عدن. ويتسبب انقطاع التيار الكهربائي المتكرر لفترات طويلة في توقف المستشفى عن العمل بقدرته المحدودة. بيد أنه أصبح، منذ عام 2019، قادراً على العمل بكامل طاقته، واستطاع توليد حوالي 40 طفالاً في اليوم وتقديم خدمات الطوارئ والعناية المركزة على مدار الساعة.

35 - وفي عام 2019، أعلن عن اتفاق جديد بين المكتب وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لدعم القضاء على العنف ضد المرأة، بحيث يتولى المكتب، بصفته طرفاً مساهماً في برنامج حياة المشترك وعلى مدى السنتين المقبلتين، قيادة عملية إصلاح وتجديد أربعة ملاجئ تقدم الخدمات للنساء والفتيات المتضررات من العنف الجنساني. وتمول هذا البرنامج حكومة كندا وتنفذه مجموعة من منظمات الأمم المتحدة هي: صندوق الأمم المتحدة للسكان، وموئل الأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

الإطار 4 - ربط المجتمعات المحلية والنهوض بالمساواة بين الجنسين في غامبيا

غامبيا هي أصغر بلدان أفريقيا القارية، وهي من أكثر البلدان كثافة سكانية حيث يبلغ متوسط عدد سكانها 176 نسمة في الكيلومتر المربع الواحد. واقتصادها الهش يجعلها عرضة للصدمات، ولا سيما فيما يتعلق بالإمدادات الغذائية. ويشكل تحسين شبكتها من الطرق الفرعية ذات القدرة الاستيعابية المنخفضة وسيلة هامة لزيادة الأمن الغذائي والنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ومنذ عام 2017، يعمل المكتب مع الحكومة على تحسين الطرق الفرعية. وسيؤدي مشروع يموله الاتحاد الأوروبي وينفذه المكتب تبلغ قيمته 10.3 ملايين يورو إلى إصلاح أكثر من 100 كيلومتر من الطرق التي تربط القرى الريفية بالطرق السريعة، بحيث يتم ربط المناطق النائية بالبلدات والمدن في جميع أنحاء البلد. وقد حصل عدد من المجتمعات المحلية الضعيفة، والعديد من النساء، على فرص عمل قيّمة من خلال هذا المشروع.

وتم توظيف أكثر من 200 امرأة محلية في أعمال البناء المرتبطة بالمشروع؛ ويتألف فريق البناء القائم على اليد العاملة من أكثر من 60 في المائة من النساء. وهذا إنجاز غير مسبوق من حيث مشاركة المرأة في القطاع الفرعي للبنى التحتية الريفية، يدعم تمكين المرأة ويساعد على سد فجوة اللامساواة.

وقام المكتب، بالتعاون مع وزارة شؤون المرأة والطفل والرعاية الاجتماعية، بتجريب آلية في مجال عرض المظالم بغية منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين للعمال. وستيسر الآلية أيضاً حل قضايا الدفع للعمال والمسائل المتعلقة بالمنازعات على الأراضي خلال مرحلة التنفيذ.

36 - وبالشراكة مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى وبتمويل قدره 28 مليون دولار من البنك الدولي، يعمل المكتب على بتنفيذ مشروع دعم المجتمعات المحلية المتضررة من التشرد. وينقسم المشروع إلى ثلاثة عناصر: البنية التحتية والتحويلات النقدية وتعبئة المجتمعات المحلية. ويسعى كل عنصر إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات المحلية المشردة في أربع من المدن واثنين من الأحياء من العاصمة بانغي، بغية تحسين الظروف المعيشية والحد من الفقر. وتتمثل الأهداف الرئيسية في تعزيز الحوار السلمي فيما بين المجتمعات المحلية عن طريق إشراكها في تخطيط وتشديد وصيانة البنى التحتية؛ وتحسين فرص حصولها على الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ وضمان أن يكون لدى أكثر الناس ضعفاً ما يكفي من الوسائل المالية لتلبية احتياجاتهم اليومية. وفي عام 2019، وباستخدام نهج تعبئة المجتمع المحلي الذي يوظف نحو 50 في المائة من النساء، تم تشييد حديقة وإصلاح ثلاث كيلومترات من الطرق في مدينة بامباري، مما أتاح الوصول إلى المجتمعات المحلية المعزولة. وقدم المشروع مدفوعات نقدية منتظمة لما يقرب من 15 300 أسرة معيشية عانت من التشرد بسبب النزاع.

جيم - توسيع مجموعة الموارد وتعميق أثرها

37 - المكتب ملتزم بدعم البلدان في توسيع مجموعة الموارد المتاحة لتحقيق خطة عام 2030 وتعميق أثرها. وتماشياً مع قرارات المجلس التنفيذي 2016/12 و 2017/16 و 2017/26، واصل المكتب تطوير مبادراته المتعلقة بالاستثمارات ذات الأثر الاجتماعي واستكشاف فرص إقامة شراكات تعاونية من أجل حشد مصادر تمويل بديلة، لا سيما في مجالات الإسكان الاقتصادي والطاقة المتجددة والمياه والصرف الصحي. وفي عام 2019، قدم المكتب الدعم للحكومات في تحقيق أوجه كفاءة زادت من أثر الموارد المتاحة للشراء الحكومي، وشارك في شراكات تعاونية في إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وكذلك في شراكات بين القطاعين العام والخاص.

38 - ومن شأن إرساء أطر للشراء الحكومي قادرة على تحقيق أوجه كفاءة ولو متواضعة أن يشكل قوة دفع كبيرة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق وفورات عبر الاستفادة من الموارد المخصصة لتمويل الأهداف الإنمائية. وسيكون بالإمكان توفير الأموال غير المنفقة من الميزانيات المخصصة لفترات سابقة لكي تعيد السلطات الوطنية تخصيصها استناداً إلى احتياجاتها المحددة.

39 - وفي بداية عام 2020، أعيدت تسمية مبادرة الاستثمار في الأثر الاجتماعي التابعة للمكتب رسمياً لتصبح مبادرة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للاستثمار المؤثر في البنى التحتية المستدامة. ومنذ إنشائها كمشروع تجريبي عام 2016، أثبتت المبادرة نفسها كنموذج لتوجيه استثمارات القطاع الخاص نحو تلبية الاحتياجات الوطنية الحرجة في مجال الإسكان الميسور التكلفة والطاقة المتجددة، وظهرت بشكل بارز في استراتيجية الأمين العام لتمويل خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

40 - وبدعم من حكومة فنلندا ومدينة هلسنكي، أطلق المكتب قاعدة مخصصة لمبادرة الاستثمار المؤثر في البنى التحتية المستدامة في العاصمة الفنلندية. وسيعمل المكتب كمطور للمشروع، حيث سيقوم بعملية صارمة في مجال بذل العناية الاجتماعية الواجبة وضمان أن تكون المشاريع مناسبة للاستثمار. وستقدم الحكومة 20 مليون يورو لتغطية تكاليف الدعم.

41 - وفي عام 2019، التزمت مبادرة المكتب ببناء أكثر من 300 000 منزل مستدام وميسور التكلفة في غانا وكينيا، وذلك بالعمل عن كثب مع الحكومتين المعنيتين. وستأخذ هذه المنازل بالتكنولوجيا الخضراء،

وسيتّم بناؤها باستخدام المهارات والمعدات المحلية، الأمر الذي سيعتج الآلاف من فرص العمل الجديدة للسكان المحليين ويسهم في التنمية الاقتصادية المحلية. وأعلن عن مشاريع مماثلة في باكستان ومنطقة البحر الكاريبي. وقد التزم المكتب بالمساعدة في بناء أكثر من 860 000 منزل على مدى العقد المقبل، مما يجعل من هذا البرنامج واحداً من أكبر برامج الإسكان الميسور التكلفة وأكثرها طموحاً، التي شهدها العالم على الإطلاق.

42 - وفي عام 2019، أنشأ المكتب شبكة من مراكز الابتكار العالمية التي تسعى إلى الاستفادة من الفرص التي يمكن أن تتيحها الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل النهوض بخطة عام 2030. وبالإضافة إلى المركزين الموجودين في أنتيغوا وبربودا وفي السويد، أعلن عن إنشاء مركز ثالث في كوبي باليابان في عام 2020 بدعم من مدينة كوبي ومحافظة هيوغو. ويهدف كل مركز من هذه المراكز إلى اجتذاب وتطوير المبتكرين والشركات الناشئة التي يمكن أن تسهم في إقامة مجتمع أكثر استدامة، وسيكون كل منها بمثابة قناة وصل في الاتجاهين بين خدمات حاضنات الأعمال التجارية في كل بلد، ومنظمات الأمم المتحدة، ومراكز الابتكار العالمية الأخرى التابعة للمكتب، وشبكة عالمية من شركاء الابتكار.

الإطار 5 - تحديث وسائل النقل في مكسيكو سيتي

تمثل مكسيكو سيتي مركزاً للتجارة والسياسة والتعليم والأعمال التجارية. ويتسبب تنقل الملايين من الناس عبر المدينة كل يوم في الازدحام، مما يؤدي إلى تأخيرات وزيادة في الانبعاثات والتكاليف بالنسبة للمدينة والمستخدمين على حد سواء. وتعمل إدارة مكسيكو سيتي مع المكتب لتحديث نظام النقل العام، بهدف تسهيل استخدام الركاب له.

ولدى مكسيكو سيتي شبكة نقل واسعة تشمل حافلات ونظاماً للمترو وعربات التلفريك. غير أنه لم يتم تحديث أجزاء من الشبكة منذ تشييدها منذ خمسة عقود. وقد عفا الزمن إلى حد كبير على نظم المراقبة والدفع ومعلومات المستخدمين، الأمر الذي يتسبب في تأخيرات في المحطات الرئيسية ويحد من عدد المركبات التي يمكن أن تعمل في وقت واحد. وتستنزف صيانة المركبات القديمة ميزانية البلدية.

وخلال عام 2019، ساعد المكتب في تحديث شبكة النقل عن طريق مساعدة الإدارة على تحقيق قدر أكبر من الشفافية والكفاءة والقيمة مقابل المال في مشترياتها العامة. وأدى ذلك إلى تحقيق وفورات بأكثر من 120 مليون دولار، أعيد استثمارها في شراء المزيد من الحافلات والحافلات الكهربائية، مما أتاح لـ 1,4 مليون شخص إضافيين الاستفادة من وسائل النقل العام الأكثر كفاءة ومراعاة للبيئة.

43 - ويعمل المكتب مع معهد غواتيمالا للضمان الاجتماعي من أجل إدارة عامة عادلة تبدأ باقتناء الأدوية وال لوازم الطبية، ولدعم الإصلاح المؤسسي الواسع النطاق منذ عام 2016. وبحلول عام 2019، كان المكتب قد وضع للمعهد سياسات للشراء المستدام والبنى التحتية وإدارة المشاريع، ودرّب 600 موظف في مجال المشتريات العامة وإدارة سلسلة الإمداد. ومن خلال 13 مناقصة عامة، ساعد المكتب في تزويد 114 مستشفى ومركزاً صحياً في جميع أنحاء البلد بـ 568 صنفاً من أصناف الأدوية، بلغت نحو 450 مليون جرعة. ومن خلال استخدام عمليات شراء تتسم بالشفافية والكفاءة، قدرت الحكومة الوفورات بنحو 270 مليون دولار، حيث أبلغت عن تحقيق وفورات بنسبة 57 في المائة تقريباً في شراء الأدوية

و 34 في المائة في شراء اللوازم الطبية الجراحية. ونتيجة لذلك، يستفيد ما يقدر بـ 3,2 مليون غواتيمالي من الرعاية الصحية المحسنة.

44 - وعلى هامش مؤتمر قمة الأمم المتحدة للعمل المناخي في عام 2019، وقّع المكتب اتفاقاً مع المركز العالمي للتكيف، التابع للجنة العالمية المعنية بالتكيف التي هي بمثابة فريق رفيع المستوى من القادة من قطاعات التنمية والسياسة والأعمال التجارية والعلوم. وكجزء من الاتفاق، سيتولى المكتب إدارة أموال المركز لتعبئة العمل على اتخاذ إجراءات بشأن التكيف مع تغير المناخ. وسيقوم المكتب، بالتعاون مع جامعة أكسفورد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بتسخير خبرته في مجال البنى التحتية لمساعدة الحكومات - لا سيما في البلدان الضعيفة - على ضمان أن تكون الاستثمارات الجديدة في البنى التحتية قادرة على التكيف مع تغير المناخ.

45 - وعمل المكتب مع حكومة اليابان ومع الاتحاد الأوروبي للمساعدة في تحديد موقف مجموعة العشرين بشأن البنى التحتية خلال عام 2019. وشدد المكتب، استناداً إلى الخبرة التي راكمها في تنفيذ مشاريع البنى التحتية المستدامة والمرنة في جميع أنحاء العالم، على الدور الحاسم الذي ستؤدي به البنى التحتية العالية الجودة في تحقيق خطة عام 2030، بالإضافة إلى بلوغ الغايات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والنمو الاقتصادي الشامل. وقدم المكتب، كجزء من مساهمته، مفاهيم رئيسية لتطوير البنى التحتية، من قبيل مبادرته المتعلقة بالبنى التحتية القائمة على الأدلة.

46 - وفي عام 2019، أصدر المكتب تقريراً سلط فيه الضوء على الدور الحاسم للبنى التحتية في مساعدة البلدان النامية غير الساحلية على مواجهة التحديات الإنمائية، وقدم حلولاً قابلة للتطبيق لكفالة قدرة البلدان على جني فوائد طويلة الأجل من وراء تحسين البنى التحتية. وتواجه البلدان النامية غير الساحلية تحديات إنمائية فريدة. فمستويات تنميتها تقل في المتوسط بحوالي 20 في المائة عن المستويات المسجلة في البلدان النامية الساحلية. ويقدم التقرير حلولاً وأدوات يمكن استخدامها لدعم هذه البلدان في تخطيط نظم البنى التحتية وتسليمها وإدارتها وفي العمل على سد الفجوة الإنمائية التي تعاني منها.

47 - وفي عام 2019، استضاف المكتب مناسبة جانبية خلال الدورة الثالثة والستين للجنة وضع المرأة، أعلن فيها بدء العمل بأداة مجانية إلكترونية تتيح تزويد الممارسين في مجال التنمية بإجراءات عملية تساعد على بلوغ أهداف التنمية المستدامة. وقد تم تصميم هذه الأداة، المسماة "sustainABLE"، استناداً إلى بحوث نشرها المكتب بالاشتراك مع اتحاد البحوث المتعلقة بالتحويلات في البنى التحتية التابع لجامعة أكسفورد. وتتضمن الأداة قائمة شاملة بالقطاعات والقطاعات الفرعية للبنى التحتية - بما في ذلك الطاقة والتعليم والنقل والمياه - إلى جانب إجراءات موصى بها تستند إلى دراسات حالات فردية لمشاريع حقيقية ينفذها المكتب وشركاؤه في جميع أنحاء العالم. وتركز الأداة في المقام الأول على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مشاريع البنى التحتية؛ وهي تتضمن اقتراحات لكفالة تحقيق غايات الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة وغيره من الأهداف التي تتضمن عناصر تتعلق بالمساواة بين الجنسين.

رابعاً - النتائج الإدارية

ألف - التنفيذ والشراكات

48 - في سنة 2019، بلغت قيمة ما أنجزه المكتب من خدمات 2,3 بليون دولار، ليحقق بذلك زيادة عن القيمة المسجلة في عام 2018 وقدرها 1,9 بليون دولار، ولتكون هذه السنة هي السنة الثالثة على التوالي الذي يصل فيه رقم أعماله إلى مستوى قياسي. ويُمكن أن يُعزى هذا الحجم مرة أخرى إلى الطلب الحكومي المرتفع على خدمات المكتب.

49 - واستأثر الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات بأكثر قدر من الزيادة في قيمة الإنجاز، إذ بلغ 943 مليون دولار، مقابل 685 مليون دولار في عام 2018. وكانت أكبر شراكة مع الحكومات المضيفة هي الشراكة مع البيرو، تليها الشراكات مع حكومات غواتيمالا والأرجنتين وأوكرانيا، على التوالي. واستأثر الدعم المباشر المقدم إلى الحكومات بنسبة 42 في المائة من مجموع قيمة الخدمات. وكانت أكبر حكومة مانحة يمكن أن يعزى إليها مباشرة إنجاز المكتب للخدمات الموكلة إليه هي المملكة المتحدة، تليها حكومات كل من قطر، والولايات المتحدة، واليابان، والنرويج، والسويد، على التوالي.

50 - وفي عام 2019، بلغت نسبة ما أنجزه المكتب بالنيابة عن منظومة الأمم المتحدة 26 في المائة، وهو ما يمثل انخفاضاً من نسبة 33 في المائة المسجلة في عام 2018. ويمثل ذلك بالقيمة الحقيقية إنجاز خدمات بمبلغ 592 مليون دولار تقريباً مقارنةً بمبلغ 608 ملايين دولار في عام 2018. وكانت الأمانة العامة للأمم المتحدة مرة أخرى أكبر شريك للمكتب على صعيد المنظمة، نظراً لاستمرار الشراكات مع إدارة عمليات السلام (12 في المائة من مجموع الخدمات). وتجدر الإشارة إلى أن إنجاز الخدمات بالنيابة عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نما للسنة السابعة على التوالي. وشملت الشراكات القوية الأخرى تقديم الدعم إلى منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

51 - وأقام المكتب شراكات مع مؤسسات مالية دولية، منها مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي والبنك الإسلامي للتنمية، وذلك من أجل إنجاز خدمات تبلغ قيمتها حوالي 200 مليون دولار. ومن بين المؤسسات المالية، وكان البنك الدولي أكبر شريك للمكتب، حيث بلغ مجموع قيمة الخدمات 157 مليون دولار في عام 2019، بعد أن كان 92 مليون دولار في السنة السابقة.

52 - وظل عمل المكتب لفائدة الاتحاد الأوروبي على نفس مستواه في السنة السابقة، حيث بلغت قيمة الخدمات المنجزة 67 مليون دولار. وشملت المشاريع تشجيع النمو الاقتصادي والاجتماعي في صربيا ودعم المشتريات من أجل إعادة تأهيل الطرق في إريتريا.

53 - وواصل المكتب الحفاظ على شراكات قوية دعماً للمؤسسات المتعددة الأطراف - وأهمها الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، الذي قدم له المكتب خدمات بقيمة 144 مليون دولار في عام 2019، مقابل 121 مليون دولار في عام 2018 - واضطلع المكتب بدور الوكيل المحلي للصندوق في 9 بلدان.

54 - وقدم المكتب الدعم في إدارة عدد من البرامج الممولة من جهات مانحة متعددة، أكبرها في ميانمار (الصندوق الاستئماني لسُبل المعيشة والأمن الغذائي وبرنامج ميانمار للحصول على الخدمات الصحية) أو يعمل على الصعيد العالمي (الصندوق الاستئماني للإطار المتكامل المعزز).

- 55 - وفي عام 2019، كانت البلدان أو الأقاليم التي قدم فيها المكتب أكبر قدر من الخدمات هي ميانمار، وبيرو، ودولة فلسطين، وغواتيمالا، واليمن، على التوالي. وفي عام 2018، قُدم أكبر قدر من الخدمات إلى كل من ميانمار، وجنوب السودان، والأرجنتين، والصومال، والعراق.
- 56 - وبلغت قيمة الاتفاقات الجديدة المبرمة بين المكتب وشركائه ما يزيد قليلاً على بليون دولار، مقارنة بمبلغ 2,2 بليون دولار في السنة السابقة - وتضمنت هذه الاتفاقات التزامات جديدة هامة، بما في ذلك برنامج لاستعادة القدرة بعد الأعاصير في زمبابوي ودعم البنى التحتية في بنما.
- 57 - وفي عام 2019، أبرم المكتب شراكة مع مجلة الإيكونوميست من أجل إصدار تقرير بحثي عن الكيفية التي يمكن بها للبنى التحتية أن تحفز الاستدامة والازدهار على المدى الطويل، وذلك باستكشاف الدور الأساسي الذي ستضطلع به البنى التحتية في بلوغ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

باء - الامتياز في العمليات

- 58 - أجرى المكتب عملية شاملة لكافة هياكله من أجل جمع البيانات عن جوانب الاستدامة المتعلقة به، وأصدر في أعقابها تقريره الرابع الذي أعد وفق معايير المبادرة العالمية لتقارير الأداء. ونقّح التقرير مجموعة من المؤشرات المحددة لتقييم نُهج التنفيذ المستدامة التي يتبناها المكتب، وقدم لمحة عامة عن عمليات المكتب في جميع أنحاء العالم.
- 59 - واتخذت القيادة التنفيذية للمكتب إجراءات حاسمة لتحقيق غايات تكافؤ الجنسين. وتم اتخاذ تدابير خاصة مؤقتة اعتباراً من نيسان/أبريل 2019، توزع إلى مديري المكتب بأن يحرصوا على تخصيص نسبة 60 في المائة من التعيينات التي تقع تحت مسؤوليتهم للنساء المؤهلات. وفي الفترة بين كانون الأول/ديسمبر 2018 وكانون الثاني/يناير 2020، ارتفعت نسبة تكافؤ الجنسين في المكتب من 37 في المائة إلى 43 في المائة لجميع فئات الموظفين، ليحزّر المكتب بذلك تقدماً ملموساً نحو تحقيق بلوغ النسبة المنشودة المترواحة بين 47 و 53 في المائة بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2020.
- 60 - وحصلت ممارسات الشراء المستدامة التي يعتمد عليها المكتب على جائزة المستوى الذهبي من المعهد المعتمد للمشتريات والإمداد للمرة الرابعة على التوالي (وبذلك يصبح أول مؤسسة تحقق هذا الإنجاز). ومن الأمثلة على إجراءات الشراء المستدام التي أبرزها التقرير بناءً طرق في مناطق نائية من جنوب السودان بهدف تحسين سبل العيش عن طريق إتاحة إمكانية وصول المجتمعات المحلية بشكل مستدام إلى الأسواق الزراعية. وأدمجت أنشطة الشراء للمشاريع، المنفذة بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، اعتبارات متعلقة بحماية البيئة وكفالة التقدم الاجتماعي والتنمية الاقتصادية. وتراوحت هذه الأنشطة من تقييم فعالية وقود المركبات إلى الشراء من الأعمال التجارية المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم ومن الأعمال التجارية المملوكة للنساء.
- 61 - وأنشأ المكتب إطاراً للشراء المستدام يبدأ العمل به فعلياً في 1 كانون الثاني/يناير 2020، وتلتزم بموجبه عمليات الشراء بمراعاة اعتبارات الاستدامة. وسيطلب المكتب من الموردين المشاركة في أنشطة بذل العناية الواجبة، من أجل الحصول على موافقة المنظمة، وذلك باستخدام استبيان للتقييم الذاتي لاستدامة الموردين والخضوع لعمليات تفتيش مقرر ومفاجئة للمواقع. وستتيح هذه الأنشطة، المعروفة باسم برنامج "كفالة المسؤولية في التعاقد مع البائعين"، الاطلاع على سياسات الموردين وإجراءاتهم وممارساتهم

فيما يتعلق بالإدارة البيئية، وعمل الأطفال، وحقوق العمال، والتعاقد من الباطن. والمسائل التي يتم تحديدها عن طريق البرنامج سوف تُعالج بصورة تعاونية من خلال خطط عمل تصحيحية ووقائية.

62 - وخضع المكتب لتقييم أجرته المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس وحافظ على شهادته العالمية للإدارة الجيدة وفقاً لمعيار الأيزو 9001.

63 - وحافظ المكتب على نظامه للإدارة البيئية الحاصل على شهادة اعتماد وفقاً للمعيار 14001، ويشمل هذا النظام أنشطته ومرافقه في الأرجنتين، وأفغانستان، وبيرو، وتونس، والدانمرك، وسري لانكا، والسلفادور، وسيراليون، وغامبيا، وغانا، وغينيا، ودولة فلسطين، وكوسوفو، وليبيريا، وميانمار. وحصلت مكاتب نيويورك وغواتيمالا وصربيا أيضاً على شهادة الاعتماد. ويشكل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لما يرد في الوثيقة CEB/2013/HLCM/5 بشأن وضع وتنفيذ نظم للإدارة مستدامة بيئياً في جميع مؤسسات الأمم المتحدة.

64 - وتطبق نظم المكتب لإدارة الصحة والسلامة - الحاصلة على شهادة الاعتماد وفقاً للمعيار 18001 المتعلق بخدمات تقييم الصحة والسلامة المهنيين - على جميع أنشطة المكتب ومرافقه في الدانمرك، وسري لانكا، وسيراليون، وغامبيا، وغانا، ودولة فلسطين، وكوسوفو، وميانمار. ويشكل هذا الإنجاز الأساس الذي يقوم عليه امتثال المكتب لاعتماد نظم الصحة والسلامة المهنية في جميع مؤسسات الأمم المتحدة (CEB/2015/HLCM/7/Rev.2)، ولنشرة الأمين العام المعنونة 'بدء العمل بنظام إدارة السلامة والصحة المهنية' (ST/SGB/2018/5).

65 - وقد تم بلوغ عدة معالم رئيسية في إطار مبادرة إدارة المعارف المؤسسية. وانتقل المكتب إلى استخدام نظام 'G Suite'، الذي هو عبارة عن مجموعة من الأدوات القائمة على الحوسبة السحابية من أجل تحسين الإنتاجية والتعاون. وأصدر نظام oneUNOPS Projects 2.0 الذي وسع نطاق النظام المؤسسي لإدارة المشاريع، وقام بدمجه مع نظم G Suite وأدواته لإدارة المعارف. وشمل ذلك تحول عملية ميزنة تكلفة المشاريع نحو الأخذ بنهج قائم على النواتج من أجل تحسين مراعاة المنجزات المستهدفة. وأخيراً، أطلقت شبكة داخلية جديدة للاستفادة من منصات الإنتاجية ذات الصلة وتبسيط تدفق المعلومات على نطاق المكتب وتحسينه.

66 - وأدخل المكتب تغييرات على هيكله التنظيمي حيث أنشأ فريق القيادة العليا في آب/أغسطس 2019 الذي حل محل فريق العمليات المؤسسية وفريق القيادة العليا. والفريق الجديد، المشكّل من المكتب التنفيذي والشامل لهذا المكتب، يتيح للقيادة التنفيذية اتخاذ مواقف واضحة ومتسقة بشأن التوجيه الاستراتيجي للمكتب ومبادراته المؤسسية.

67 - وفي عام 2019، قرر الأمين العام الاستعاضة عن اللجنة الاستشارية للسياسات التابعة للمكتب بمجلس للمعلماء. وعقد هذا المجلس أول اجتماع له في شباط/فبراير 2020، وهو مكأف حصرياً بتقديم المشورة للمديرة التنفيذية.

68 - وبحلول نهاية عام 2019، بلغت نسبة تنفيذ توصيات مراجعي الحسابات 96 في المائة، وهي النسبة نفسها المسجلة في عام 2018، وبذلك تستمر إدارة المكتب في البرهنة على درجة عالية من التجاوب. ولم يتبق إلا توصية واحدة مفتوحة لمدة تفوق 18 شهراً، بعد أن كان عدد التوصيات المفتوحة 12 توصية

في السنة السابقة. وترد تفاصيل نتائج مراجعة الحسابات والتحقيقات المتعلقة بالمكتب لعام 2019 في تقرير مخصص (DP/OPS/2020/2).

69 - ووقعت 44 حالة احتيال ومخالفة مالية. وعوقب تسعة عشر موظفاً لمسؤوليتهم عن هذه الحالات. وعوقب 46 مورداً و 45 فرداً يملكون أو يديرون أعمال توريد.

70 - وأقرت وحدة التفتيش المشتركة بالتقدم الذي أحرزه المكتب في إدارة توصياته وتنفيذها (JIU/REP/2017/5). وترد التفاصيل في المرفق 4.

71 - واضطلع مكتب الأخلاقيات التابع للمكتب بدوره كجهة مرجعية استشارية نزيهة ينصب تركيزها على تقديم الخدمات، فعمل على معالجة ما مجموعه 868 حالة في الفترة من 1 كانون الثاني/يناير إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019. وترد تفاصيل ذلك في تقرير مخصص (DP/OPS/2020/3).

جيم - الامتياز في إدارة الأشخاص

72 - بلغ مجموع عدد أفراد المكتب 4 765 فرداً في نهاية عام 2019، مقابل 4 439 فرداً في نهاية عام 2018. وإضافة إلى أفراد المكتب، أديرت عقود لحساب مجموعة من الشركاء. وفي نهاية عام 2019، بلغ عدد الأشخاص اللذين تربطهم عقود بالمكتب 12 528 شخصاً، بعد أن كان هذا العدد 11 671 شخصاً في عام 2018. ويرد في الجدول 2 أدناه توزيع للأفراد حسب فئة العقود.

الجدول 2

عدد الأفراد حسب فئة العقود في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

النموذج التعاقدية	الموظفون	المتعاقدون	المجموع
أفراد المكتب	819*	3 946	4 765
موظفو الشركاء		7 763	7 763
مجموع الأفراد	819	11 709	12 528

* يشمل هذا الرقم موظفي الشركاء، والموظفين في المنظمات التي يقدم فيها المكتب خدمات الأمانة كمبادرة مستضافة، الذين يخضعون لنفس السياسات والإجراءات المنطبقة على موظفي المكتب.

73 - وكان أفراد المكتب المعينون في عام 2019 والبالغ عددهم 1 120 فرداً يتألفون من 635 امرأة و 485 رجلاً، ويعني ذلك أن النساء قد استأثرن بنسبة 57 في المائة من مجموع المعينين حديثاً، مقارنة بنسبة 42 في المائة في عام 2018. وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، كانت هيئة الإدارة الداخلية الرئيسية في المكتب تضم 6 أعضاء، هم امرأتان و 4 رجال. وكان خمسة منهم فوق سن الخمسين وعضو واحد من الفئة العمرية 30 إلى 50 عاماً. وفي نهاية عام 2019، كان العنصر النسائي يمثل 42 في المائة من مجموع أفراد المكتب، أي بزيادة كبيرة مقارنة بنسبة 39 في المائة المسجلة في عام 2018. ويرد في الجدول 3 أدناه توزيع لتمثيل الجنسين.

الجدول 3

التوازن بين الجنسين بين أفراد المكتب في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

نوع الجنس	الموظفون	المتعاقدون المحليون	المتعاقدون الدوليون	المجموع
النساء	313	1 272	437	2 022
الرجال	506	1 703	534	2 743
مجموع أفراد المكتب	819	2 975	971	4 765

74 - ويحق لجميع أفراد المكتب المتفرغين الحصول على إجازة الأبوين، وقد مارس 105 من النساء و 199 من الرجال هذا الحق خلال عام 2019. وعادت النساء بنسبة 95 في المائة إلى عملهن بعد الإجازة في عام 2019، فيما عاد الرجال بنسبة 99 في المائة.

75 - وأطلق المكتب بوابة مخصصة للتطوير الوظيفي كجزء من إطار إدارة المواهب الذي يعتمد عليه. وتجمع هذه البوابة بين الموارد الوظيفية القائمة وأدوات جديدة لدعم الأفراد في تحديد أهدافهم المهنية واتخاذ إجراءات بشأنها.

الجدول 4

الهدف 1 من استراتيجية تكافؤ الجنسين

تحقيق الغايات المتعلقة بتكافؤ الجنسين التي تنص عليها الاستراتيجية المعمول بها في منظومة الأمم المتحدة

الالتزام حسب الرتبة	ديسمبر 2019	مجموع الموظفين الدوليين	مجموع الموظفين الدوليين	النسبة المئوية للنساء عدد النساء من (31 كانون الأول/ ديسمبر 2019)	الاداء المستهدف	التاريخ المستهدف
ف-1	100 في المائة	5	5	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2021	
ف-2	39 في المائة	20	51	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2021	
ف-3	30 في المائة	54	183	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2021	
ف-4	39 في المائة	58	148	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2026	
ف-5	31 في المائة	25	81	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2026	
ف-6، مد-1	44 في المائة	11	25	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2026	
مد-2	33 في المائة	5	15	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2026	

الجدول 5

الهدف 2 من استراتيجية تكافؤ الجنسين في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019

الغايات المتعلقة بالتمثيل المتساوي للنساء والرجال في مجموع أفراد المكتب، بصرف النظر عن الرتبة

النسبة المئوية الإجمالية للنساء	العدد الإجمالي للنساء	مجموع أفراد المكتب	النسبة المئوية المستهدفة للنساء	التاريخ المستهدف
42 في المائة*	2 022	4 765	47 - 53 في المائة	نهاية عام 2020

* 43 في المائة في 1 كانون الثاني/يناير 2020.

الجدول 6

الهدف 3 من استراتيجية تكافؤ الجنسين

الغايات المتعلقة بزيادة تمثيل المرأة في صفوف الأفراد الدوليين من الرتب العليا

أفراد المكتب حسب رتبة لجنة الخدمة المدنية الدولية والدرجات المناظرة	النسبة المئوية للنساء حسب الدرجة، في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019	المجموع الكلي للأفراد الدوليين	المجموع الكلي للأفراد الدوليين المستهدف	التاريخ المستهدف
م خ مد 8 (ف-1 + م ف د-1)	56 في المائة	97	174	53 - 47 نهاية عام 2021 في المائة
م خ مد 9 (ف-2 + م ف د-1)	51 في المائة	98	191	53 - 47 نهاية عام 2021 في المائة
م خ مد 10 (ف-3 + م ف د-2)	40 في المائة	240	596	53 - 47 نهاية عام 2021 في المائة
م خ مد 11 (ف-4 + م ف د-3)	36 في المائة	131	366	53 - 47 نهاية عام 2026 في المائة
م خ مد 12 (ف-5 + م ف د-3/م ف د-4)	30 في المائة	33	109	53 - 47 نهاية عام 2026 في المائة
م خ مد 13 (ف-6 + م ف د-1 + م ف د-4)	41 في المائة	11	27	53 - 47 نهاية عام 2026 في المائة
م خ مد 14 (مد-2 + م ف د-4/م ف د-5)	31 في المائة	5	16	53 - 47 نهاية عام 2026 في المائة

76 - وبلغت نسبة دوران أفراد المكتب 17 في المائة في عام 2019، وهي أقل من نسبة 21 في المائة المسجلة في عام 2018 ونسبة 27 في المائة المسجلة في عام 2017. ويبين الجدول 7 أدناه توزيع معدل الدوران حسب الفئة العمرية ونوع الجنس.

الجدول 7

دوران أفراد المكتب، حسب الفئة العمرية ونوع الجنس، في عام 2019

الفئة العمرية	النساء	الرجال	المجموع
30 عاماً وما دون ذلك	25 في المائة	31 في المائة	27 في المائة
30 إلى 50 عاماً	17 في المائة	15 في المائة	16 في المائة
50 عاماً وما فوق ذلك	18 في المائة	19 في المائة	19 في المائة
مجموع أفراد المكتب	18 في المائة	17 في المائة	17 في المائة

77 - وفي عام 2019، استفاد حوالي 5 000 زميل من فرص التعلم، مقارنة بما مجموعه 3 800 زميل في السنة السابقة. وقِيم المشاركون في برامج التعلم، بنسبة 89 في المائة منهم، فرص التعلم الموفرة بأنها "مهمة جداً" أو "مهمة". وجاء زهاء 90 في المائة من المشاركين من مكاتب ميدانية و 10 في المائة من المقر؛ وكان 45 في المائة من المشاركين من النساء و 55 في المائة من الرجال. وقدم المكتب في عام 2019 تدريباً في مجال الصحة والسلامة المهنيين لما مجموعه 325 من الأفراد (تلقى 70 منهم تدريباً

باستخدام الإنترنت، وتلقى 255 منهم تدريباً مباشراً). وحضر العاملون في مواقع المشاريع دورات توعية منتظمة بمخاطر محددة متصلة بالعمل.

دال - الإدارة المالية

78 - قدم المكتب خدمات مشاريع تتأهل قيمتها 2,3 بليون دولار، مقابل 1,9 بليون دولار في عام 2018. وبلغ صافي الإيرادات المتأتية من أنشطة المشاريع 99,2 مليون دولار، مقارنة بمبلغ 88,1 مليون دولار في عام 2018. وبلغت نسبة صافي الإيرادات المتأتية من أنشطة المشاريع إلى الإنجاز 4,4 في المائة، في مقابل نسبة 4,7 في المائة في عام 2018. وبلغت مصروفات الإدارة 71 مليون دولار، مقارنة بمبلغ 59,1 مليون دولار في السنة السابقة؛ وتعزى هذه الزيادة في المقام الأول إلى الأحكام الجديدة التي وُضعت في عام 2019.

79 - وبلغت الإيرادات المتنوعة التي تم تحصيلها 4,5 مليون دولار (مقابل 1,8 مليون دولار في عام 2018). وبلغت إيرادات الفوائد التي تم تحصيلها 24,3 مليون دولار مقابل 14,5 مليون دولار في السنة السابقة. ونجم عن ذلك فائض صاف للإيرادات مقارنة بالنفقات، بعد حساب الاعتمادات، قدره 47,1 مليون دولار (في مقابل مبلغ 38,4 مليون دولار في عام 2018). وفي نهاية عام 2019، ظل الاحتياطي التشغيلي للمكتب أعلى من الحد الأدنى الذي حدده مجلسه التنفيذي.

80 - وأجريت إعادة تقييم ائتمارية لالتزامات نهاية الخدمة المتعلقة بموظفي المكتب، تبين منها أن هذه الالتزامات زادت بنحو 5,6 ملايين دولار في نهاية عام 2019 عن الالتزامات المسجلة في نهاية عام 2018. وشمل ذلك خسارة ائتمارية قدرها 0,3 مليون دولار، وتمويل آخر خصصه المكتب خلال السنة.

81 - وفي عام 2019، أنشئ احتياطي للنمو والابتكار. ويوفر هذا الاحتياطي التمويل الأولي لأنشطة الاستثمار المؤثر في البنى التحتية المستدامة التي تسهم في تسريع وتيرة بلوغ أهداف التنمية المستدامة من خلال مشاريع تنطوي على إمكانية تحقيق أثر اجتماعي وبيئي، إلى جانب عائد مالي. وقد حُدِدت قيمة هذا الاحتياطي في نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية. وبلغت قيمته 105 ملايين دولار في نهاية عام 2019، تم استثمار 38,8 مليون دولار منها.

82 - والأرقام التي تبين النفقات والإيرادات والرصيد الاحتياطي لعام 2019 أرقام أولية قام المكتب بحسابها وهي قابلة لأن تتغير. ولم يتم مجلس مراجعي حسابات الأمم المتحدة بعد بالتحقق من هذه الأرقام ومراجعتها.